مجلة إشكالات في اللغة والأدب | مجلد: 10 عدد: 4 السنة: 2021
ص: 669 - 688 | E ISSN: 2600-6634 / ISSN:2335-1586

ملمح التفكير النقدي ومصطلحاته في أهداف مناهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الثانوي

A Hint of Critical Thinking and its Terminology in the Arabic Language Curricula's Objectives for Secondary Education

حمزة التونسي [1]*، بلقاسم مالكية [2]
Hamza Tounsi [1], Belkacem Malkia[2]
جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر).
مخبر النقد ومصطلحاته، جامعة ورقلة. [1]
University of Ouargla- Algeria[1]
المدرسة العليا للأساتذة بورقلة. [2]
Ouargla Teachers' High School- Algeria [2]
hamzalissani@yahoo.com [1] / blkama64@gmail.com [2]

تاريخ الإرسال: 2020/11/09	تاريخ القبول: 2021/05/18	تاريخ النشر: 2021/11/04

ملخص البحث

يهدف البحث إلى الكشف عن ملمح التفكير النقدي ومصطلحاته من خلال تصور نصوص أهداف مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية لهما، بقراءة فيها واستقراء لهما، انطلاقا من الإشكالية التالية: هل يمكن الحديث عن التفكير النقدي في المرحلة انطلاقا من أهداف مناهجها؟ وهل نلمح حديثا عن مصطلحات النقد فيها؟ منتهجين في ذلك استقراء نصوص الأهداف وتحليلها للكشف عن التفكير النقدي وعلاقته بالمصطلحات. وقد توصلنا إلى أن أغلب الكفاءات المرجو تحققها في المرحلة التي أشارت إلى النقد أو إلى مصطلحاته، وأغلب الأهداف المنشودة، لم تصرح بتعليمية المصطلح، بل اكتفت بالإشارة إلى تعليم التفكير النقدي عامة، وإلى أن تعليم التفكير النقدي لا يتحقق دون تعليم مصطلحاته. وأهمية البحث تكمن في تصور بناء فكري نقدي لدى متعلمي المرحلة، إلى جانب تمثل المصطلحات التي تعد أساس كل تفكير. حيث تعد المرحلة مرحلة مهمة للتهيئة للمرحلة الجامعية التي يجب أن يتسم فيها المتعلم بالتفكير النقدي الجاد.

الكلمات المفتاح: تفكير نقدي، مصطلح نقدي، ملمح، مناهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الثانوي.

Abstract :

This research aims to uncover the feature of critical thinking and its terminology through visualizing the texts of the objectives of the Arabic language curricula for

* حمزة التونسي: hamzalissani@yahoo.com

the secondary stage, by reading in and extrapolating them; and this is based on the following problematic: Can we talk about critical thinking at this stage according to the curricula objectives? Do we talk about its terminology in the curricula? The research is done by extrapolating the texts of the objectives and analyzing them to uncover the critical thinking and its relation to terminology. We have reached that most of the targeted competencies in the secondary stage/level; which mention critical thinking or its terminology, do not declare clearly to the teaching of the term itself, but it just teaches the critical thinking in general. It also indicates that teaching critical thinking cannot be realized without teaching its terminology. The importance of this research is in visualizing and giving a picture about critical comprehensive thinking to the learners; besides, the terminology which is the base of any thinking since the stage is an important stage to prepare them to university in which learners are supposed to have real critical thinking.
Keywords: Critical thinking, critical terminology, hint, the Arabic language curricula, secondary education stage.

1. مقدمة:

التفكير النقدي أساس التفكير، لأنه يربط بين المتغيرات والمعلومات ربطا منطقيا، ولأنه يحدد المشاكل ويحلها مستندا على الأدلة والحجج. والنقد علم وأي علم يحتاج إلى مفاتيحه، ومفاتيح العلوم مصطلحاتها. من هذا المنطلق انطلقنا في الكشف عن ملمح التفكير النقدي في نصوص أهداف مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية وعن ملمح المصطلحات النقدية – إذ تعتبر تلك المرحلة مرحلة مهمة في تكوين شخصية المتعلم النقدية وتهيئتها للمرحلة الجامعية؛ فهي" الفترة من التعليم التي يتم فيها التركيز على الأسس الرئيسة في التربية، و تهيئة المراهق للفترة التي تليها، و اكتشاف قدراته و مواهبه، والاهتمام به من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية، وتفهم جاد للمثل والعادات، والتي غالبا ما تكون فيها تغيرات، حسب حاجة ورغبة الفرد، وعادة ما تكون هي مرحلة إعداد في خضمها يمكن للمتعلم اتخاذ القرار النهائي بشأن مستقبله."[1] انطلاقا من الإشكالية الآتية: هل يمكن الحديث عن التفكير النقدي في مرحلة التعليم الثانوي انطلاقا من أهداف مناهجه؟ وهل نلمح حديثا عن مصطلحات النقد فيها؟ وقد افترضنا أن أساس إدراج النقد في المرحلة هو إكساب المتعلم أدوات التفكير الناقد، إلى جانب ربط التفكير النقدي – عنده– بمصطلحاته. ويهدف البحث إلى الإجابة عن الإشكالية بالكشف عن ملمح التفكير النقدي في المرحلة، وعلاقته بمصطلحاته. منتهجين في ذلك استقراء نصوص الأهداف وتحليلها للكشف عن التفكير النقدي وعلاقته بمصطلحاته.

2. المبحث الأول: مصطلحات الدراسة

1.2 المطلب الأول: التفكير

هو نشاط ذهني وعقلي ومعرفي يبحث عن المعنى من خلال الموقف أو الخبرة.[2] وبواسطته يُميز بين المؤتلف والمختلف وتُنظم الأشياء تنظيما دقيقا.[3] ويُتفاعل بواسطته بين الإدراك الحسي والخبرة والذكاء[4] لحل المشكلات.

2.2 المطلب الثاني: التفكير النقدي:

وهو نشاط فكري يتميز بتمحيص المعلومات تمحيصا منطقيا. ويكون ذا حساسية نحو المشكلات وقدرة تحديدها. مستخدما الأدلة. محللا ومنظما للمعلومات والبيانات. يربط بين المتغيرات والمعلومات بمنطقية وتنظيم. يمتاز بالوضوح والصحة والدقة والعمق والاتساع.[5]

3.2 المطلب الثالث: المصطلح النقدي

1.3.2 الفرع الأول: مفهوم النقد

هو عملية فكرية لأنه فيها يميز بين جيد الكلام ورديئه، كما يقول بسيوني عبد الفتاح فيود:"تمييز جيد الكلام من رديئه."[6] والنقد عملية لغوية، لا تتخذ من الكلام العادي لفظا لها، وإنما تنتظم نظاما خاصا من الكلام هو عبارة عن شبكة مصطلحاته. والنقد عملية حسية؛ لا تكتف من الناقد سعة الأفق، وحدة الفكر، ومتانة اللفظ، وإنما تتطلع إلى رهافة حسه مع حدة فكره، وليونة قوله مع سعة أفقه، وجزالة لفظه مع متانته.

2.3.2 الفرع الثاني: ماهية المصطلح النقدي

أما المصطلح النقدي؛ فهو اللفظ الذي يضع الناقد فيه خلاصة فكره، أو كما يقول الشاهد البوشيخي :"هو اللفظ الذي يسمي مفهوما معينا داخل تخصص النقد."[7]

4.2 المطلب الرابع: الأهداف

هي الرؤى والتطلعات التي تسعى الجهات الوصية إلى تحقيقها في الواقع. والكفاءات التي تصبو إلى زرعها في المتعلمين.[8]

5.2 المطلب الخامس: المناهج

هي مجموعة من الأنشطة تتضمن مجموعة من الأهداف والكفاءات تضمن للمتعلم تحقق الكفاءات الكبرى من التعلم، حيث جاء في تعريف لخضر زروق: هي"...مجموعة من الأنشطة المخططة

من أجل تكوين المتعلم، إنه يتضمن الأهداف وكذلك تقويمها والأدوات (ومن بينها المدرسية) والاستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمدرسين."[9]وهي مجموع الخبرات المربية التي تُهيئ للمتعلمين قصد مساعدتهم على النمو الشامل أي النمو في جميع الجوانب (العقلية، الثقافية، الدينية، الاجتماعية، الجسمية، النفسية، الفنية) نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة[10].

2. المبحث الثاني: ملمح التفكير النقدي ومصطلحاته في أهداف مناهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الثانوي

بداية إن المصطلح مفتاح العلم، ولا يتأسس أي علم دون جهازه المصطلحي، وبالتالي لا يمكن أن نتحدث عن أي علم دون الحديث عن مصطلحاته، ولنا أن نبرهن رياضيا على ذلك، من خلال البرهان على التلازم الآتي:

[وجود المصطلحات ⟵ وجود العلم] ⟵[الحديث عن العلم ⟵ الحديث عن مصطلحاته].

وقد اخترنا البرهان بواسطة التناقض؛ والذي جوهر تعريفه " ... هو أن نفترض بأن النتيجة المطلوبة خاطئة ونثبت من تم بأن هذا يتناقض مع المعلومات المعطاة."[11]

البرهان : نبدأ بالبرهان على التلازم [وجود المصطلحات ⟵ وجود العلم]؛ حيث نفترض عدم وجود العلم، ثم نثبت بأن ذلك يتناقض والمعطيات. فعدم وجود العلم يعني عدم وجود معرفة علمية، والذي ينتج عنها فوضى في التصورات وتراكم بعضها فوق بعض، والذي ينتج عنها تصورات عديدة لمفهوم واحد، وكذلك دلالات عديدة للفظ الواحد وهذا يتناقض والخاصية الأساسية للمصطلح؛ التي هي المعنى الواحد للفظ الواحد. فيتبين بذلك عدم وجود المصطلحات وهذا يتناقض والمعطى، وبالتالي التلازم [وجود المصطلحات ⟵ وجود العلم] تلازم صحيح.

والتلازم [الحديث عن العلم ⟵ الحديث عن مصطلحاته] للبرهان على صحته، نفترض عدم الجدوى من الحديث عن مصطلحات العلم، وعدم الفائدة منها، ثم نثبت بأن ذلك يتناقض والمعطيات. وعدم جدوى المصطلحات وعدم الفائدة منها، قد أتبثنا خطأها، من حيث أن المصطلحات هي مفاتيح العلوم، وأن لا وجود للعلم دون وجود مصطلحاته وبالتالي لا نستطيع الحديث عن العلم دون مصطلحاته. وما سبق يعني أن التلازم[الحديث عن العلم ⟵ الحديث عن مصطلحاته] تلازم صحيح.

بعد أن أثبتنا صحة التلازمين الفرعين، نبرهن التلازم [وجود المصطلحات ⟵ وجود العلم] ⟵[الحديث عن العلم ⟵ الحديث عن مصطلحاته] حتى لو افترضنا خطأ التلازم الثاني- والذي قد أثبتنا صحته – فإنه يتناقض والتلازم المعطى، الذي أثبتنا صحته فيما مضى، وبالتالي التلازم [وجود المصطلحات ⟵ وجود العلم] ⟵[الحديث عن العلم ⟵ الحديث عن مصطلحاته] تلازم صحيح.

1.3 المطلب الأول: في أهداف منهاج السنة الأولى

فمما جاء في الكفاءات المستعرضة[12] التي تعكس كفاءات المتعلمين في المادة كلها، توظيف المتعلم ما يمتلكه من كفاءات نقدية في معالجة النصوص، وممارسة النقد عليها، حيث جاء في نص الأهداف ما يأتي:

"– ممارسة الملكة النقدية في تناول النصوص المختلفة.

– إصدار أحكام نقدية معللة."[13]

وممارسة الملكة النقدية وإصدار الأحكام يتطلب معرفة قوانين مثل: التمييز بين جيد النصوص و رديئها، والتمييز بين زيفها وصحيحها، ومعرفة العوامل التي أثرت في انجاز العمل الأدبي، وكل ذلك لا يكتسب دون المصطلحات لأنها مجمع حقائق النقد، وبها تصدر الأحكام النقدية وتعلل. وهنا دعوة إلى التفكير النقدي صراحة وإلى كتساب مصطلحاته اقتضاء.

ومما جاء في أهداف ملمح الدخول إلى السنة الأولى، والذي يقدم ملمحا عن الكفاءات التي خرج بها المتعلم من مرحلة التعليم المتوسط، أن يناقش المتعلم الأفكار بموضوعية ويقدم الأدلة والبراهين على مناقشته، وأن يفهم ما يقرأ ويناقش أفكاره، حيث جاء في نص الأهداف ما يأتي:

" – مناقشة أفكار النص بإقامة الحجة والتزام الموضوعية .

– فهم محتوى المقروء ومناقشة أفكاره الرئيسة والجزئية."[14] وقبل مناقشة أفكار النص أو المقروء تجدر دراسة النص أوا لمقروء وفهم محتواه ودراسة أفكاره، ثم بعد ذلك تناقش الأفكار، ومناقشة الأفكار تستدعي تمييزا بين الجيد والرديء، وبين الأهم والمهم، وبين الأحسن والحسن، وبالتالي إبداء رأي، ولا يتأتى كل ذلك إلا ضمن ما يسمى بالنقد. وهنا دعوة إلى التفكير النقدي اقتضاء وإلى تمثل مصطلحاته لزوما.

ومن بين ما جاء من الأهداف في ملمح الخروج [15]من السنة الأولى، والذي هو مجموع الكفاءات التي يمتلكها المتعلم في ختام هذه السنة، أن يمتلك المتعلم ملكة إصدار الأحكام على ما يقرأ وتعليلها، واكتشاف وإبراز مواطن الجمال الفني فيها، حيث جاء في نص الأهداف الآتي:

" – إصدار الأحكام على النصوص المقروءة .

– إبراز مواطن الجمال الفني في المقروء.

– استنتاج عناصر العمل الأدبي شكلا ومضمونا وإصدار أحكام معللة عليها إبداء الرأي في موضوع ذي دلالة يطرح عليه بتوظيف مكتسباته العلمية " [16]

وإصدار الأحكام على النصوص المقروءة وإبراز مواطن الجمال الفني فيها يحتاج إلى معرفة النحو والبلاغة والعروض إلى جانب الملكة النقدية، والملكة النقدية لا تتحقق –كما أشرنا سابقا – دون المصطلحات النقدية. واستنتاج عناصر العمل الأدبي وإصدار الأحكام عليها يتطلب كفاءة تفكيك النصوص وتحليلها متحدة مع الكفاءة النقدية، وتفكيك النصوص يحتاج إلى زاد من المعارف من نحو وصرف وبلاغة وعروض ونقد. وإبداء الرأي في موضوع ما يتطلب حسا نقديا إلى جانب توظيف المكتسبات العلمية، فإبداء الرأي لا يكتمل إلا بتوظيف المكتسبات مع معرفة الجيد من الرديء والتمييز بين المهم والأهم. وهنا دعوة إلى التفكير النقدي اقتضاء، وإلى تمثل مصطلحاته لزوما.

ومما جاء في الأهداف أيضا ما جاء في الهدف الختامي المندمج[17]، لنهاية السنة الأولى، وهو الكفاءة التي يحققها المتعلم من سنة أو من طور تعليمي كامل، أن يكون المتعلم قادرا شفويا على إنتاج نصوص في وضعية تعليق أو تلخيص ذات دلالة، وأن يكون قادرا كتابيا على إنتاج نصوص حجاجية أو تفسيرية لنقد عمل ما : حيث جاء في نص الهدف ما يأتي:[18]

في مقام تواصل دال ، يكون المتعلم قادرا على تسخير مكتسباته القبلية لإنتاج نصوص متنوعة في أشكال متعدد من التعبير .		
في المجال الشفوي	في المجال الكتابي	
يكون قادرا على إنتاج نصوص في وضعية تواصلية ذات دلالة للتلخيص أو التعليق.	جذع مشترك علوم وتكنولوجيا : كتابة نصوص حجاجية وتفسيرية في وضعيات ذات دلالة ونصوص لنقد أثر أدبي من العصور المدروسة.	جذع مشترك آداب : كتابة نصوص حجاجية و تفسيرية في وضعيات ذات دلالة ونصوص لنقد أثر أدبي من العصور المدروسة بتوظيف مصطلحات النقد المناسبة.

ومن المخطط يتبين أن الهدف الختامي المندمج للغة العربية لنهاية السنة الأولى ثانوي يتألف من كفاءتين: كفاءة شفوية، وكفاءة كتابية أما بالنسبة للشفوية فهي مشتركة بين الجذعين، وهي لا تستغني عن النقد لأن التعليق يحتاج إلى إبداء رأي وإبداء الرأي يحتاج إلى نقد، والتعليق هو النقد الجاري كما ذهب إلى ذلك عبد الملك مرتاض[19]. وبالنسبة للكتابية، فلكل جذع كفاءته، فالجذع المشترك علوم وتكنولوجيا نص كفاءته هو الآتي:" **كتابة نصوص حجاجية و تفسيرية في وضعيات ذات دلالة ونصوص لنقد أثر أدبي من العصور المدروسة.**" والشطر الثاني للكفاءة يدعو إلى تكوين متعلمين يمتلكون كفاءة النقد الأدبي وبالتالي يستطيعون كتابة نصوص نقدية. ونص كفاءة الجذع المشترك آداب هو:" **كتابة نصوص حجاجية وتفسيرية في وضعيات ذات دلالة ونصوص لنقد أثر أدبي من العصور المدروسة بتوظيف مصطلحات النقد المناسبة.**" وشطر الكفاءة الثاني لا يدعو إلى تكوين متعلمين يمتلكون كفاءة النقد الأدبي فحسب بل يدعو – إلى جانب ذلك – إلى توظيف مصطلحات النقد الأدبي عند كتابة نصوص نقدية. والتصريح بتوظيف المصطلحات النقدية في نص الكفاءة الكتابية للجذع المشترك آداب يعطي دلالة بضرورة تعليم المصطلح النقدي في هذه المرحلة. وعدم التصريح بتوظيفها في نص كفاءة جذع مشترك علوم وتكنولوجيا لا يعني بالضرورة عدم تعليم المصطلحات النقدية.

ومن الأهداف الوسيطية المندمجة[20]للسنة الأولى الخاصة بنشاط الأدب والنصوص، وهي أهداف مندمجة تساعد في تحقيق الكفاءة المطلوبة من نشاط معين: أنه على المتعلم أن يحسن التحكم في المفاهيم النقدية، وتوظيفها في فهم النصوص ونقدها وإصدار الأحكام حولها، حيث جاء في نص الهدف ما يأتي: على المتعلم أن" **يتحكم في المفاهيم النقدية لفهم النصوص و استثمارها.**"[21]وكما أشرنا سابقا أن المفاهيم النقدية لا تظهر إلا في مصطلحاتها، فبدون المصطلحات لا يمكن تمييز المفاهيم بعضها عن بعض. وهنا دعوة للتفكير النقدي صريحة ولتمثل المصطلحات النقدية اقتضاء.

ومما جاء في الهدف من إدراج نشاط النقد الأدبي في أنشطة اللغة العربية للسنة الأولى ثانوي الجذع المشترك آداب، هو أن يمتلك المتعلم أنواع المعرفة التي بها يُفعل كفاءاته؛ فبعد معرفة المصطلحات النقدية، يكتسب المتعلم سلوك النقد، الذي به يصدر أحكاما على عمل أدبي، وبهاته جميعا يكون المتعلم قد فعّل كفاءة نقد الأعمال الأدبية، حيث جاء في نص الهدف من إدراج نشاط النقد الأدبي ما يأتي:"...**جعل المتعلمين يتوافرون على أدوات الدراسة الأدبية بصورة كاملة . وذلك على اعتبار أن المعرفة الفعلية (savoir–faire)[22] والمعرفة السلوكية (savoir–être)[23] والمعرفة الصيرورية**

(savoir– devenir)[24] من مركبات الكفاءة وإن المعرفة الموحدة (savoir–associe)[25] تدخل ضمن روافد الكفاءة حيث إن المعرفة الموحدة هي معرفة من الضروري التحكم فيها من أجل تفعيل كفاءة ما. مثال: من أجل تحليل نص أدبي (الذي يشكل كفاءة) تجب معرفة مصطلحات النقد الأدبي (وهي معرفة موحدة). ومن هذا المنظور تشكل مصطلحات النقد الأدبي عاملا أساسيا في التعامل مع النص الأدبي فذهب المنهاج إلى إقرار مبادئ النقد الأدبي إيفاء بالدراسة الأدبية للنص."[26] أضف إلى ذلك أن دراسة مبادئ النقد الأدبي في السنة الأولى ثانوي الجذع المشترك آداب تهدف إلى تحقيق:

" – الاستفادة من مصطلحات النقد في إثراء زوايا النظر إلى النص الأدبي.

– طرق القراءة النافعة لهم باكتشاف نواحي الجمال والقوة في العمل الأدبي.

– تحكم المتعلمين في أدوات النقد الفعالة التي تعينهم على إبراز مواطن الجودة أو الرداءة في الأثر الأدبي.

– ثقافة نقدية توسع أفق المتعلمين وتجعلهم يقتربون من صحة الأحكام التي يصدرونها عن الآثار التي يدرسونها .

– تنمية ملكة الملاحظة والتساؤل والبحث والاستنتاج لدى المتعلمين." [27]

ونلاحظ هنا تلميحا إلى وجوب معرفة المصطلحات النقدية لممارسة التفكير النقدي.

ومن بين الأهداف العامة للمطالعة الموجهة، أن يكون المتعلم قادرا على إصدار أحكام نقدية حول ما يقرأ، حيث جاء في نص الهدف:**"تكوين أحكام نقدية عن المقروء وانتفاعه به في الحياة العملية."**[28] وهنا دعوة إلى التفكير النقدي صريحة وإلى تمثل المصطلحات اقتضاء.

ومن بين الأهداف العامة للتعبير الشفوي، أن يكون المتعلم قادرا على **التعبير عن رأي أو فكرة حول موضوع ما**؛ وهذه العبارة الأخيرة هي تعبير عن التفكير النقدي.

ومن بين الأهداف العامة للتعبير الكتابي، أن يقدر المتعلم على التعبير عن أديب أو فن من الفنون الأدبية محللا ومعللا وموازنا بين الآراء، حيث جاء في نص الهدف ما يأتي:" **التعبير الأدبي ويتناول الحديث عن أديب أو عصره أو فن من الفنون الأدبية مع التحليل والتعليل والموازنة."**[29]والمقصود بالتعبير الأدبي هنا التعبير القائم على أسس فنية وليس مجرد التعبير العادي الذي يمكن أن يكون حديثا

عاديا. والحديث عن أديب أو عصره أو فن من الفنون الأدبية لايكتفي – في وجهة نظرنا – بالسرد أو الوصف بل يكون معهما نقد.

– ومما جاء من الأهداف العامة لنشاط قواعد النحو والصرف، أن يكون المتعلم قادرا على تنظيم معارفه، وتوظيفها في نقد الأساليب والعبارات لتبيين واضحها من غامضها وقويها من ركيكها، حيث جاء في نص الهدف ما يأتي: **"تنظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيما يسهل عليهم الانتفاع بها، ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقدا يبين لهم وجه الوضوح أوالغموض وأسباب القوة أوالركاكة في هذه الأساليب."**[30] وهنا دعوة إلى التفكير النقدي صريحة، وإلى تمثل مصطلحاته لزوما.

– ومن الأهداف العامة لدرس البلاغة، أن يقدر المتعلمون على المفاضلة بين الأدباء، وبين الأعمال الأدبية، حيث جاء في نص الهدف ما يأتي:**"تمكين المتعلمين من المفاضلة بين الأدباء ومن الموازنة بين الآثار الأدبية ..."**[31] وهذه المفاضلة والموازنة لا تعدو أن تكون نقدا.

– ومما يراعى في درس العروض في المتعلمين أن يمتلكوا ملكة التمييز بين جيد الشعر وفاسده، حيث جاء في نص الهدف ما يأتي: **"تمكينهم من التمييز بين صحيح الشعر وفاسده،لأن العروض هو ميزان الشعر الذي يسمح بذلك التمييز."**[32]

ويلاحظ من نصوص بعض الأهداف العامة لبعض أنشطة اللغة أن بعضها كانت الدعوة فيها إلى التفكير النقدي صريحة وفي البعض الآخر ضمنية، لكن تمثل المصطلحات – كان في كلها –اقتضاء.

2.3 المطلب الثاني: في أهداف منهاج السنة الثانية

فمما جاء من الأهداف المحققة في ملمح الدخول للسنة الثانية ثانوي شعب الرياضيات، والعلوم التجريبية، والتسيير والاقتصاد، تقني رياضي، والذي يقدم ملمحا عن الكفاءات التي خرج بها المتعلم من السنة الأولى جذع مشترك علوم، أنه على المتعلم إصدار أحكام معللة على عناصر العمل الأدبي بعد استنتاجها، حيث جاء في نص الهدف ما يأتي **"استنتاج عناصر العمل الأدبي شكلا ومضمونا وإصدار أحكام معللة عليها"**[33]، وهذا الأخير لايضطلع به إلا النقد لأن دراسة الأشياء وتفسيرها وتحليلها وموازنتها بغيرها وإصدار الحكم عليها ما هي إلا إجراءات من إجراءات النقد الأدبي، وهنا نجد دعوة إلى التفكير النقدي ضمنية، وبالتالي إلى تمثل المصطلحات اقتضاء.

ومن الأهداف العامة للأنشطة المقررة الداعية إلى النقد الأدبي أو إلى تمثل مصطلحاته نجد ما يلي :

– الأهداف الخاصة بنشاط دراسة النصوص التواصلية: ومنها أنه على الأستاذ أن يوظف النصوص التواصلية في تنمية الملكة النقدية للمتعلم، من خلال نقد – هذا الأخير– للظواهر التي تعالجها النصوص التواصلية، حيث جاء في نص الهدف ما يأتي:"...**على الأستاذ أن يستغلها...لتنمية ملكة المتعلم النقدية من خلال نقد الظاهرة التي يتناولها النص التواصلي**"[34]

– الأهداف الخاصة بنشاط قواعد النحو والصرف: ومنها أن قواعد النحو والصرف تنمي الملكة النقدية اللغوية وهذه الأخيرة تؤدي إلى تنمية الذوق الفني للمتعلم، كما جاء في نص الهدف "**تنمية الذوق الفني لدى المتعلم من خلال تعامله مع النصوص المتنوعة و إبراز ما فيها من أساليب راقية وصور جميلة.**"[35]

– الأهداف الخاصة بنشاط المطالعة الموجهة: ومنها أن المطالعة الموجهة تهدف إلى معرفة مقومات الفن القصصي ونقدها، حيث جاء في نص الهدف:"**التعرف على مقومات الفن القصصي ونقدها.**"[36]

و من الكفاءات المذكورة في ملمح الدخول إلى السنة الثانية من التعليم الثانوي شعبتا الآداب والفلسفة، واللغات الأجنبية، الذي يقدم ملمحا عن الكفاءات التي خرج به المتعلم من السنة الأولى الجذع المشترك آداب، أن يصدر المتعلم الأحكام على مايقرأ، ويبرز الجمال الفني فيه، حيث جاء في نص الهدف ما يأتي:

" **– إصدار الأحكام على النصوص المقروءة .**

– إبراز مواطن الجمال الفني في المقروء ."[37]وإصدار الأحكام يحتاج إلى ملكة نقدية، وإصدار الأحكام لدى قراءة الإبداع لاتخرج عن التمييز بين الجيد والرديء. ومن المهام التي يضطلع بها النقد التعليق علي العمل الأدبي بالسعي إلى إبراز الأسرار الجمالية والحقائق المخبوة التي يحملها النص الأدبي للقراء. فهنا نجد دعوة إلى التفكير النقدي ضمنية وبالتالي إلى المصطلحات اقتضاء.

أما ملمح خروج المتعلم من هذه السنة، فقد لُخص بأن يكون المتعلم، قادرا على إنتاج نصوص ذات علاقة بالمحاور التي يدرسها، بتمثل الطابع الوصفي والسردي والحجاجي، مع مراعاة الصدق في التعبير والجمال في العرض؛ على أن يتحكم في الكفاءة اللغوية والأدبية، حيث جاء في نص الأهداف ما يأتي: أن يكون المتعلم "...**قادرا على:**

إنتاج وكتابة نصوص ذات طابع وصفي أو سردي أو حجاجي وذات علاقة بالمحاور المطروحة في تدريس نشاطات المادة وذلك :

– فـي وضـعيات ذات دلالـة بتمثـل خصـائص الوصـف أو السـرد أو الحجـاج و بمراعـاة مصداقية التعبير وجمالية العرض.

– التحكم في الكفاءة اللغوية والأدبية على وجه الإجمال."[38]

فإن تجردنا من الإجراء التأويلي واكتفينا بالجانب الظاهري اللفظي فإننا نقول إنه لا حديث هنا عن النقد وعن مصطلحاته، أما إذا اعتمدناه فإننا نقول أن عبارة إنتاج وكتابة نصوص ذات طابع وصفي أو سردي أو حجاجي وذات علاقة بالمحاور المطروحة في تدريس أنشطة المادة، تشير إلى النقد الأدبي لأن النقد الأدبي نشاط من أنشطة المادة والتي هي هنا اللغة العربية . وعبارة التحكم في الكفاءة اللغوية والأدبية فيها إشارة إلى كفاءة النقد الأدبي، لأن كفاءة النقد الأدبي مكون من مكونات الكفاءة الأدبية.

والهدف الختامي المندمج لنهاية هذه السنة، وهو الكفاءة التي يحققها المتعلم من سنة أو من طور تعليمي كامل، يتطلب من المتعلم أن ينتج نصا لعرض رأي أو مناقشة فكرة، ويكتب نصوصا نقدية لنقد الآثار التي يدرسها، حيث جاء نص الهدف كالآتي:[39]

في مقام تواصل دال، يكون المتعلم قادرا على تسخير مكتسباته القبلية لإنتاج – مشافهة وكتابة – نصوص متنوعة في أشكال متعددة من التعبير، تتوافر على البنية الدلالية والشكلية .	
في المجال الشفوي	**في المجال الكتابي**
إنتاج نصوص ذات طابع وصفي أو سردي أو حجاجي للتلخيص أو عرض رأي أو مناقشة فكرة .	**كتابة نصوص ذات طابع وصفي أو سردي أو حجاجي في وضعيات فعلية وكتابة نصوص نقدية ترتبط ر العصور المدروسة .**

والإشارة إلى النقد – في الهدف الختامي المندمج – واضحة، ففي المجال الشفوي: إنتاج نصوص لعرض رأي، أو مناقشة فكرة تشير إشارة واضحة إلى النقد لأن عرض الرأي نقد في ذاته، ومناقشة فكرة تتطلب الحكم عليها، أو تعديلها، أو إلغائها، وهذه الإجراءات الأخيرة كلها إجراءات نقدية. أما ما يخص المجال الكتابي فلا تعليق عليه لأنه صُرح فيه تصريحا واضحا بكتابة نصوص نقدية.

أما الأهداف الوسيطية المندمجة – لهذه السنة، الشعب الأدبية –فيكفي أن نشير إلى بعض الأهداف الخاصة بنشاط الأدب والنصوص – لأنه لم يتم الإشارة أو التلميح إلى النقد أو مصطلحاته في بقية

أهداف الأنشطة الأخرى.- حيث سعت إلى جعل المتعلمين يكتشفون معطيات النصوص ويناقشونها، ويحددون مظاهر الاتساق والانسجام في بنائها، ويتحكمون في المفاهيم النقدية لفهم النصوص واستثمارها، حيث جاء في نص الأهداف، ما يأتي:

" – اكتشاف معطيات النص الداخلية والخارجية ومناقشتها.

– اكتشاف مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص.

– التحكم في المفاهيم النقدية لفهم النصوص و استثمارها."[40]

ومناقشة معطيات النص الداخلية والخارجية، والحكم على الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص لا يتحققان إلا في إطار النقد.

وقواعد النحو والصرف تهدف – إلى جانب أهداف أخرى – إلى جعل المتعلمين يستثمرونها في نقد أساليب النصوص، حيث جاء في نص الهدف ما معناه: **جعل المتعلمين يمتلكون ملكة نقد الأساليب اللغوية.**[41]

ومن أهداف نشاط النقد الأدبي لهذه السنة، الشعب الأدبية، أن يكون المتعلم قادرا على ممارسة ملكته النقدية وتمرسها تمرسا جادا، بعد الذي اكتسبه من ملكة نقدية في السنة الأولى الجذع المشترك آداب، حيث ذهب نص الهدف إلى **جعل المتعلم يتمرس مفاهيم النقد الأدبي تمرسا جادا يجعله يعزز ملكته النقدية المكتسبة خلال السنة الأولى جذع مشترك آداب.**[42] إضافة إلى السعي إلى تحقيق أهداف أخرى نذكر منها، أنه على المتعلم اتقان النقد للتعمق في البحث والتفكير وإبداء الرأي حول ما ينقد وإصدار الحكم عليه، حيث جاء في نص الهدف ما يأتي :

"... **أن يتدرب المتعلم على النقد المتقن ليصبح قادرا على التعمق في بحثه وسبيل تفكيره وإبداء رأيه و إصدار أحكامه .**

– فهم دروس الأدب : حيث بدراسة مصطلحات النقد الأدبي يزداد المتعلم فهما لتقنيات النقد فيتفاعل مع النص الأدبي تفاعلا إيجابيا، فيتعمق فهمه للأثر المدروس وينعكس ذلك إيجابا على فكره ولغته ."[43]

ومن هذا الأخير يتبين لنا أنه ليس تقنيات النقد فحسب تتحقق ملكتها في المتعلم بفضل دراسة مصطلحاته بل وكل من مفاهيمه وإجراءاته...

3.3 المطلب الثالث: في أهداف منهاج السنة الثالثة

ما يلاحظ في ملمح الدخول إلى السنة الثالثة من التعليم الثانوي، الشعب العلمية والتقنية: أنه لم يتم الإشارة إلى النقد ولا إلى مصطلحاته.[44] غير أنه قد تم الإشارة إليه في أهداف ملمح الخروج من هذه السنة، الشعب : العلمية والتقنية، في العبارة " **النقد الأدبي لأنماط مختلفة من النصوص التي تنتمي إلى العصور المدروسة.**"[45] لا تعليق عن العبارة لأن فيها إشارة واضحة لجعل المتعلمين يمارسون النقد الأدبي عند تحليلهم للنصوص المدروسة، إلا أن ما نضيفه هنا فهو ما قلناه منذ بداية الحديث عن النقد في بحثنا هذا وهو أن لا نقد دون مصطلحاته، وأن لا حديث عن نقد دون الحديث عن مصطلحاته.

وقد جاء في الهدف الختامي المندمج لنهاية هذه السنة الشعب المذكورة سابقا، أنه على المتعلم أن ينتج نصوصا للتلخيص أو ابداء رأي أو مناقشة فكرة، أو نقد عمل أدبي، حيث جاء في نص الهدف ما يأتي:[46]

في مقام تواصل دال، يكون المتعلم قادرا على تسخير موارده القبلية لإنتاج – مشافهة وكتابة – أنماط متنوعة من النصوص لتحليل فكرة، أو التعبير عن موقف أو إبداء رأيه بما يجعله قادرا على مواصلة مساره الدراسي أو الاندماج في وسط مهني .	
في المجال الشفوي	**في المجال الكتابي**
إنتاج نصوص ذات نمط سردي أو تفسيري أو وصفي أو حجاجي أو حواري أو إعلامي للتلخيص أو عرض رأي أو مناقشة فكرة في وضعية ذات دلالة .	**كتابة نصوص سردية أو تفسيرية أو وصفية أو حجاجية أو حوارية أو إعلامية في وضعيات فعلية ونصوص نقدية ترتبط ر العصور المدروسة .**

ومن مخطط الهدف الختامي المندمج يتبين، وخاصة في المجال الكتابي، جعل المتعلم قادرا على إنتاج نصوص نقدية ترتبط بنصوص العصور المدروسة .

أما الأهداف الوسيطية المندمجة لأنشطة اللغة العربية في هذه السنة الشعب السابقة الذكر فلم يجر الحديث فيها عن النقد أو عن مصطلحاته.

ومن بين ماجاء في الأهداف من تدريس الأنشطة المقررة، فإن الهدف من دراسة النصوص التواصلية، هو أن يكون المتعلم ناقدا للظاهرة التي يتناولها النص التواصلي، حيث جاء في نص الهدف ما معناه: **هو جعل المتعلم يقف موقفا نقديا من الظاهرة التي تناولها النص الأدبي في ضوء المعطيات الواردة في النص التواصلي.**[47] ومن بين الأهداف من دراسة البلاغة هو جعل المتعلمين يفهمون

النصوص الأدبية مستثمرين مكتسباتهم القبلية، ومبيين ما فيها من جمال وتأثير في النفوس، حيث جاء في نص الهدف: على المتعلم" **فهم النص الأدبي بإدراك خصائصه البلاغية ومزاياه وتبيان ما فيه من جمال، ومدى تأثيره في النفوس.**"[48] ومن بين الأهداف من تدريس المطالعة الموجهة هو جعل المتعلمين يحللون النصوص وينقدونها، متذوقين اللغة وجمالها، فيزداد تشوقهم للمطالعة، حيث جاء في نص الهدف ما معناه: **إقدار المتعلمين على النقد والتحليل وتذوق اللغة وجمالها وتشويقهم إلى المواضيع المطروقة في النص.**[49]

ومما جاء في ملمح الدخول إلى هذه السنة، الشعب الأدبية: هو جعل المتعلمين يتحكمون في الكفاءة اللغوية والأدبية في دراسة النصوص وتحليلها ونقدها، حيث جاء في نص الهدف: على المتعلم" – **التحكم في الكفاءة اللغوية والأدبية على وجه الإجمال.**"[50]وهنا إشارة إلى النقد ولو بطريقة غير مباشرة لأن الكفاءة اللغوية والأدبية لا تتحقق إلا بتكامل بين دراسة النصوص ودراسة قواعدها ودراسة بلاغتها ونقدها، لتبيين جيدها من رديئها.

أما بعض ما جاء في ملمح الخروج من هذه السنة، الشعب الأدبية؛ أي ملمح الكفاءة للدخول إلى الجامعة، هو امتلاك ملكة النقد الأدبي للأعمال الأدبية المختلفة، حيث جاء في نص الهدف ما يأتي:" – **النقد الأدبي لأنماط مختلفة من النصوص التي تنتمي إلى العصور الأدبية المدروسة.**"[51] وهنا إشارة واضحة إلى جعل المتعلم يمتلك كفاءة نقد النصوص المقررة.

أما الهدف الختامي المندمج لنهاية هذه السنة الشعب الأدبية: فإنه يهدف إلى جعل المتعلم ينتج نصوصا للتلخيص أو ابداء رأي أو مناقشة فكرة، أو نقد عمل أدبي، حيث جاء نص الهدف كما يأتي:[52]

في مقام تواصل دال، يكون المتعلم قادرا على تسخير مكتسباته القبلية لإنتاج – مشافهة وكتابة – أنماط متنوعة من النصوص لتحليل فكرة، أو التعبير عن موقف أو إبداء رأيه، بما يجعله قادرا على مواصلة مساره الدراسي أو الاندماج في وسط مهني	
في المجال الشفوي	**في المجال الكتابي**
إنتاج نصوص ذات نمط سردي أو تفسيري أو وصفي أو حجاجي أو حواري أو إعلامي للتلخيص أوعرض رأي أو مناقشة فكرة في وضعيات ذات دلالة .	**كتابة نصوص سردية أو تفسيرية أو وصفية أو حجاجية أو حوارية أو إعلامية في وضعيات فعلية ونصوص نقدية ترتبط ر العصور المدروسة**

ويظهر من المخطط بأن للنقد نصيب من الهدف الختامي المندمج؛ فعرض رأي، في الحقيقة، هو نقد. وكتابة نصوص نقدية هو تحرير للعملية النقدية .

أما ماجاء في الأهداف الوسيطية المندمجة، ماجاء في الأهداف الوسيطية لنشاط الأدب والنصوص والتي بعضها: أن يكتشف المتعلم معطيات النصوص ويناقشها، ويستثمر المفاهيم النقدية في فهمها ونقدها وإبداء الرأي حولها. فمما جاء في نص الأهداف:

" **– اكتشاف معطيات النص الداخلية والخارجية ومناقشتها.**

– استثمار المفاهيم النقدية للتعمق في فهم النص."[53]

ومناقشة معطيات النص الداخلية والخارجية تتطلب – إلى جانب امتلاك كفاءة تحليل النصوص – كفاءة نقدية. وكذلك استثمار المفاهيم النقدية للتعمق في فهم النص يتطلب كفاءة نقدية.

أما في الأهداف الوسيطية لباقي الأنشطة فلم يتم الإشارة إلى النقد أو مصطلحاته، أو التلميح إليهما.

أما عن الأهداف العامة للأنشطة فقد اكتفينا بالحديث عن الأهداف التي أشارت إلى النقد أومصطلحاته، ومنها أن الهدف من النصوص التواصلية **هو جعل المتعلم قادرا على نقد الظاهرة التي يعالجها النص الأدبي.**[54] ومنها – أيضا – أن الهدف من البلاغة هو جعل المتعلمين يوظفون ما يكتسبونه من نشاط البلاغة في نقد النصوص الأدبية، حيث جاء في نص الهدف: **"توظيف المفاهيم والتقنيات والأساليب البلاغية في دراسة النص النقدية."**[55]

4. خاتمة:

في الختام، فإن نصوص أهداف المناهج قد قدمت تصورا للبناء الفكري النقدي للمتعلم في المرحلة إلى جانب اقتضاء تمثل مصطلحاته. ويظهر هذا التصور في شكل تصورات تعليمية نلخص بعضها فيما يلي:

– أننا وجدنا أن أغلب الكفاءات المرجو تحققها في المتعلمين في مرحلة التعليم الثانوي التي أشارت إلى النقد الأدبي أو إلى مصطلحاته، وأغلب الأهداف المنشودة، لم تصرح بتعليمية المصطلح النقدي، بل اكتفت بالإشارة إلى تعليم التفكير النقدي الأدبي عامة.

– هو أن تعليم النقد الأدبي لا يتحقق دون تعليم مصطلحاته. وهذا الاستنتاج الأخير لا يعني أن تعليم المصطلح النقدي موجود بالفعل – أي مصرح به في المنهاج، أو مصاغة له أهداف خاصة به، أو له

نصيب من التوزيع الزمني – وإنما موجود بالقوة (كوجود الطبيب والمهندس والأديب والناقد والمحامي والقاضي ...إلخ في كل إنسان.)

– أن محتويات نشاط النقد الأدبي في السنة الأولى ثانوي الجذع المشترك آداب ماهي إلا مصطلحات نقدية مثل (النقد الأدبي، الموضوعية والذاتية، الوحدة العضوية والوحدة الموضوعية، التجربة الشعرية، اللفظ والمعنى...) وكذلك الوحدات المقررة لنشاط النقد الأدبي في السنة الثانية من التعليم الثانوي، شعبتي : آداب وفلسفة ولغات أجنبية ماهي إلا عبارة عن مصطلحات نقدية أيضا. وهذا يؤكد ما توصلنا إليه من أن تعليم النقد في هاتين السنتين ما هو إلا تعليم لمصطلحاته. ورغم النتيجة هذه نعود ونكرر ما قلناه فيما سبق من أن تعليم المصطلحات النقدية موجود بالقوة وليس موجود بالفعل لأنه لو كان موجود بالفعل لصرح بتعليمه في المنهاج ولوُضعت له أهداف خاصة به، وليست خاصة بالنقد عامة فقط. وهذا يشير إلى اضطراب المنهاج في وضع الأهداف والكفاءات الخاصة بنشاط النقد الأدبي.

هوامش:

[1] فريد حاجي: تطوير التعليم الثانوي: الضرورة والأبعاد، مجلة المربي، المركز الوطني للوثائق التربوية (الجزائر)، العدد 4، سبتمبر – أكتوبر 2005، ص 7.

[2] ينظر: محمد عدنان عليوات: الذكاء وتنميته لدى أطفالنا، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، (عمان)، (الأردن)، 2007، ص 149.

[3] ينظر: محمد عدنان عليوات: الذكاء وتنميته لدى أطفالنا، ص 150.

[4] ينظر: سعيد عبد العزيز: تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات علمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، (عمان)، (الأردن)، ط1، 2009، ص 22.

[5] للاستزادة ينظر: جودة أحمد سعادة: تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، (الأردن)، ص 77. وعدنان يوسف العتوم وآخرون: تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (عمان)، (الأردن)، ط1، 2007، ص 76.

[6] بسيوني عبد الفتاح فيود: قراءة في النقد القديم، مؤسسة المختار، (القاهرة)، ط1، 2010، ص 17.

[7] الشاهد البوشيخي: مصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين والإسلاميين، عالم الكتب الحديث، (الأردن)، ط1، 2009، ص64.

[8] ينظر: رشدي أحمد طعيمة: الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية: إعدادها، تطويرها، تقويمها، دار الفكر العربي، (القاهرة)، 2000، ص 28.

[9] لخضر زروق: تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات، دار هومه، (الجزائر)، ص 16.

[10] ينظر: حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي: أسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، (الأردن)، ط2، 2007، ص24.

[11] ديفيد. اس. أسترينج، التحليل الرياضي، أسلوب جوهري ومباشر: تر: علي محمد إبراهيم وراضي إبراهيم محمد علي، منشورات جامعة الفاتح، (طرابلس)، (ليبيا)، ط1، 1998، ص 41.

[12] "هي الكفاءات العامة التي لا ترتبط بمجالات محددة أو انشطة معينة وإنما يمتد توظيفها إلى مجالات عدة أو أنشطة مختلفة المطلوب تحققها للمتعلم في هذه السنة. والكفاءة هي " ... مجموع المعارف، والقدرات والمهارات المدمجة، ذات وضعية دالة، والتي تسمح بإنجاز مهمة أو مجموعة مهام معقدة." إبراهيم عباسي وآخرون: الكتاب السنوي 2003، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، (الجزائر)، ص 10.

[13] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، للجذعين المشتركين (آداب، علوم وتكنولوجيا) مادة اللغة العربية وآدابها، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (الجزائر)، مارس2005، ص8.

[14] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي للجذعين المشتركين (آداب، علوم وتكنولوجيا) مادة اللغة العربية وآدابها، ص 10.

[15] ملمح الخروج: هو مجموع الكفاءات الختامية المطلوب تحققها للمتعلم في نهاية السنة الأولى ثانوي. والكفاءة الختامية هي دمج لمجموعة من الكفاءات المرحلية يتم بناءها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور، ففي نهاية الطور المتوسط مثلا: يقرأ المتعلم نصوصا ملائمة لمستواه ويتعامل معها. والكفاءة المرحلية: هي مجموع من الكفاءات القاعدية تسمح بتوضيح الأهداف الختامية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد، كأن يقرأ المتعلم جهرا ويراعي الأداء الجيد مع فهم ما يقرأ. وهي تتعلق بشهر، أو فصل، أو مجال معين. والكفاءة القاعدية: هي مجموع نواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية التي توضح بدقة ما سيفعله المتعلم أو ما سيكون قادرا على أدائه أو القيام به في ظروف معينة. وكلما تحكم فيها تسنى له الدخول دون مشاكل في تعلمات جديدة ولاحقة، فهي الأساس الذي يبنى عليه التعلم. ينظر تعريف الكفاءة القاعدية، والكفاءة المرحلية، والكفاءة الختامية، فريد حاجي: التدريس والتقويم بالكفاءات، سلسلة موعدك التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، (الجزائر)، العدد19، ديسمبر 2005، ص 2.

[16] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي، للجذعين المشتركين (آداب، علوم وتكنولوجيا) مادة اللغة العربية وآدابها، ص11.

[17] الهدف الختامي المندمج هو " كفاءة كبرى تتناول أهم مكتسبات سنة أو طور تعليمي. يدمج الهدف الختامي للإدماج مجمل كفاءات الطور ..." وزارة التربية الوطنية، مجلة المربي، المركز الوطني للوثائق التربوية، (الجزائر)، العدد 1، أفريل – ماي 2004، ص 16.

[18] ينظر: اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي، للجذعين المشتركين (آداب، علوم وتكنولوجيا)، مادة اللغة العربية وآدابها، ص12.

[19] ينظر: عبد الملك مرتاض: في نظرية النقد، دار هومه، (الجزائر)، 2005، ص 29.

[20] وهي أهداف تخدم الكفاءة المحددة؛ إذ من خلال تحقق جملة من الأهداف الوسيطية المندمجة تتحقق الكفاءة المرسومة " اللجنة الوطنية لإعداد المناهج، مناهج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مادة اللغة العربية وآدابها، الشعب: العلمية والتقنية، وزارة التربية الوطنية، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، (الجزائر)، مارس 2006، ص 8.

[21] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي، للجذعين المشتركين (آداب، علوم وتكنولوجيا)، مادة اللغة العربية وآدابها، ص 14.

[22] هي المعرفة التي يكون المتعلم ممتلكا لها، أو قد اكتسبها وعليها يمارس نشاطا، أو يؤدي عملا معينا، مثل: استعمال تقنية حسابية، أو تطبيق قاعدة ... ينظر: وزارة التربية الوطنية، مجلة المربي، المركز الوطني للوثائق التربوية، (الجزائر)، العدد1، أفريل- ماي، 2004، ص 16.

[23] وهي " تصرف التلميذ بعد اكتساب العادة. نتعرف على اكتساب التلميذ لسلوك ما، عندما يقوم به عفويا دون أي إيعاز من المدرس " وزارة التربية الوطنية، مجلة المربي، المركز الوطني للوثائق التربوية، (الجزائر)، العدد1 أفريل- ماي، 2004، ص 16.

[24] هي المعرفة التي سيكون عليها المتعلم بعد اكتساب المعرفة الفعلية مثل حل مسائل حسابية بعد أن يكون قد اكتسب تقنية الحساب، أو حل وضعية إدماجيه باستثمار المكتسبات.

[25] وهي معرفة تُفعل الكفاءة، حيث أن الكفاءة النقدية لا يتم تفعيلها إلا بمعرفة المصطلحات النقدية، ينظر: اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي، للجذعين المشتركين (آداب، علوم وتكنولوجيا)، مادة اللغة العربية وآدابها، ص 29.

[26] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي، للجذعين المشتركين (آداب، علوم وتكنولوجيا)، مادة اللغة العربية وآدابها، ص 29.

[27] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج السنة الأولى ثانوي، للجذعين المشتركين (آداب، علوم وتكنولوجيا) مادة اللغة العربية وآدابها، ص 29.

[28] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج السنة الأولى ثانوي، للجذعين المشتركين (آداب، علوم وتكنولوجيا)، مادة اللغة العربية وآدابها، ص 24.

[29] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج السنة الأولى ثانوي، للجذعين المشتركين (آداب، علوم وتكنولوجيا)، مادة اللغة العربية وآدابها، ص 26.

[30] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج السنة الأولى ثانوي، للجذعين المشتركين (آداب، علوم وتكنولوجيا)، مادة اللغة العربية وآدابها، ص27.

[31] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج السنة الأولى ثانوي، للجذعين المشتركين (آداب، علوم وتكنولوجيا)، مادة اللغة العربية وآدابها، ص 27.

[32] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج السنة الأولى ثانوي، للجذعين المشتركين (آداب، علوم وتكنولوجيا)، مادة اللغة العربية وآدابها، ص 28.

[33] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: مناهج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مادة اللغة العربية وآدابها، الشعب: العلمية والتقنية، ص 6.

[34] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: مناهج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مادة اللغة العربية وآدابها، الشعب: العلمية والتقنية، ص 10.

[35] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: مناهج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مادة اللغة العربية وآدابها، الشعب: العلمية والتقنية، ص 11.

[36] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: مناهج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مادة اللغة العربية وآدابها، الشعب: العلمية والتقنية، ص 11.

[37]اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مادة اللغة العربية وآدابها، شعبتا: الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية، وزارة التربية الوطنية، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، (الجزائر)، مارس 2006، ص 32.

[38] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مادة اللغة العربية وآدابها، شعبتا: الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية، ص 32.

[39]ينظر: اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مادة اللغة العربية وآدابها، شعبتا: الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية، ص 33.

[40] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مادة اللغة العربية وآدابها، شعبتا: الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية، ص 34.

[41]ينظر: اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مادة اللغة العربية وآدابها، شعبتا: الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية، ص 37.

[42]ينظر: اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مادة اللغة العربية وآدابها، شعبتا: الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية، ص 39.

[43] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مادة اللغة العربية وآدابها، شعبتا: الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية، ص 39 – 40.

[44] ينظر: اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعب: الرياضيات، العلوم التجريبية، تسيير واقتصاد، تقني رياضي، وزارة التربية الوطنية، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، (الجزائر)، مارس 2006، ص 4.

[45] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعب: الرياضيات، العلوم التجريبية، تسيير واقتصاد، تقني رياضي، ص 4.

[46] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعب: الرياضيات، العلوم التجريبية، تسيير واقتصاد، تقني رياضي، ص 5.

[47] ينظر: اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعب: الرياضيات، العلوم التجريبية، تسيير واقتصاد، تقني رياضي، ص 9.

[48] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعب: الرياضيات، العلوم التجريبية، تسيير واقتصاد، تقني رياضي، ص 11.

[49] ينظر: اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعب: الرياضيات، العلوم التجريبية، تسيير واقتصاد، تقني رياضي، ص 12.

[50] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج اللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعبتا: آداب وفلسفة ولغات أجنبية، وزارة التربية الوطنية، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، (الجزائر)، مارس 2006 ص 5.

[51] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج اللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعبتا: آداب وفلسفة ولغات أجنبية، ص5.

[52] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج اللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعبتا: آداب وفلسفة ولغات أجنبية، ص 5.

[53] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج اللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعبتا: آداب وفلسفة ولغات أجنبية، ص 6.

[54] ينظر: اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج اللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعبتا: آداب وفلسفة ولغات أجنبية، ص 8.

[55] اللجنة الوطنية لإعداد المناهج: منهاج اللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعبتا: آداب وفلسفة ولغات أجنبية، ص 9.